فائدة انواع التحمل ثمانية اعلاها السماع من لفظ الشيخ سواء املى او حدث من حفظه او كتابه او قراءة غيره على الشيخ وهو يسمع ويقول فيه عند الاداء اخبرنا والاحوط الافصاح فان قرأ بنفسه قال قرأت على فلان والا قال قرئ على فلان وانا اسمع ثم الاجازة المقرونة بالمناولة بان يدفع اليه الشيخ اصل سماعه او فرعا مقابلا عليه ويقول هذا سماعي او روايتي عن فلان فاروه عني واجزت لك روايته ثم الاجازة وهي انواع اعلاها المعين كاجزت لك البخاري مثلا او اجزت فلانا الفلاني جميع فهرستي ونحوه او اجزته جميع مسموعاتي او مروياتي او اجزت لاهل زماني او لمن ادرك حياتي او لاهل الاقليم الفلاني ويقول المحدث بها انبانا او انبانى ثم المكاتبة بان يكتب مسموعه او مرويه جميعه او بعضه لغائب او حاضر بخطه او باذنه مقرونا ذلك بالاجازة او لا ثم الاعلام بان يقول له هذا الكتاب روايتي او سمعته مقتصرا على ذلك من غير اذن وهذه جوزها كثير من الفقهاء والاصوليين منهم ابن جريج وابن الصباغ ثم الوصية بان يوصي الراوي عند موته او سفره لشخص بكتاب يرويه وجوزه محمد بن سيرين وعلله عياض بانه نوع من الاذن والصحيح عدم الجواز الا ان كان له من الموصي اجازة فتكون روايته بها لا بالوصية ثم الوجادة بان يقف على كتاب بخط يعرفه لشخص عاصره او لا فيه احاديث يرويها ذلك الشخص ولم يسمعها ذلك الواجد ولا له منها اجازة فيقول وجدت او قرأت بخط فلان كذا ثم يسوق الاسناد والمتن اهـ قسطلاني

قال الجلال السيوطي في اول شرحه على الشاطبية اخبرنا شيخنا شيخ الاسلام علم الدين بن شيخ الاسلام سراج الدين ابي حفص البلقيني وام الفضل بنت ابي الفضل محمد بن محمد ابن ابي بكر المصري اجازة منهما قالا انبانا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد المقري قال الاول اجازة والاخرى سماعا قال انبانا قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة قال حدثنا ابو الفضل هبة الله بن محمد الازرق قال انبانا الامام ابو القاسم الشاطبي اهـ

١٢٦

قال النويري في اخر كلامه على قول الطيبة وقد اجزتها لكل مقرئ البيت فائدة لا باس بذكر حكم هذه الاجازة فاقول هذه هي النوع الثالث من انواع الاجازة العامة في المجاز له واختلفوا في جوازها فجوزها الخطيب وفعلها ابو عبد الله ابن منده فقال اجزت لمن قال لا اله الا الله وحكي الجواز عن من ادركه من الحفاظ كابي العلا الهمداني وغيره انهم يميلون الى الجواز واجازها ابو الفضل البغدادي وابن رشد المالكي وابو طاهر السلفي وغيرهم ورجح الجواز ابن الحاجب وصححه النووي وخلق كثير جمعهم بعضهم ...